



أثر استراتيجية خارطة الفقاقيع في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند
تلاميذ الصف السادس الابتدائي

م.د حنان عبد الهادي جحجيج
وزارة التربية مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

hananabdalhadi6@gmail.com



*The Effect of The Bubble map Strategy in Developing The Achievement of
Arabic grammar among sixth graders Primary school students*

*Inst.Hanan Abdul Hadi Jahjeh (Ph.D.)
Ministry of Education Directorate
Bagdad Education Karkh second*

المستخلص

يرمي هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية خارطة الفقاقيع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في ذلك. ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، اختارت الباحثة ابتدائية الزبير المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت شعبة (ب)، لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس تلاميذها مادة القراءة على وفق الدراسة المقترحة بواقع (٢٨) تلميذاً وتلميذة، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، والتي ستدرس تلاميذها مادة القراءة على وفق الدراسة التقليدية بواقع (٢٩) تلميذاً وتلميذة فبلغت عينة البحث (٥٧) تلميذاً وتلميذة. وقد أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين تلاميذ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات العام السابق، واختبارات قواعد اللغة العربية، وأما أداة البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً اشتمل على (٣٠) فقرة الاختيار من متعدد، وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته، واستخراج القوى التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها، وفاعلية بدائلها غير الصحيحة، تحققت من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وبعدها تم تطبيقه بعدياً على تلامذة عينة البحث ومؤجلاً على تلامذة المجموعة التجريبية. وبعد تحليل البيانات توصل البحث إلى ما يأتي:- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالدراسة المقترحة، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستراتيجية دائرة الفقاقيع في تحصيل قواعد اللغة العربية في الاختبار البعدي)، لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية: - أثر استراتيجية خارطة الفقاقيع، قواعد اللغة العربية، الصف السادس الابتدائي

Abstract

This research aims to identify The Effect of The bubble map Strategy in Developing The achievement of Arabic grammar among sixth graders Primary school students , of the research, the researcher adopted method to in experimental The Effect of The bubble map Strategy in Developing The achievement of Arabic grammar among sixth graders Primary school students , by verifying the validity of the following zero hypothesis: The researcher chose AL- Zobair Elementary Mixed school This study was limited to students of the fifth grade primary, (28) students for the experimental group in the middle school for schoolboy and schoolgirl (29) student for the control group in the Baghdad junior high school for schoolboy and schoolgirl . The equivalence between the two groups was carried out in the variables age calculated months, IQ test, , Previous year grades, parental achievement . The researcher relied on a tool to measure the variable of the research, represented by the construction of test of the achievement of (30) test multiple choice items and stability and calculation of cykometric properties.

Key Words:- Bubble map strategy , Arabic grammar , the sixth grade

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:- على الرغم من يشهده العالم اليوم من التقدم العلمي والمعرفي، إلا أننا نلاحظ ان هناك مشكلة وصعوبة في دراسة قواعد اللغة العربية وما زالت قائمة وصعبة، والشكوى منها دائماً مستمرة، ولا يكاد اي طالب يستطيع ان يتغلب على ضعفه فيها ، ولا تتحدد هذه المشاكل بمرحلة دراسية دون غيرها ، أو صف دراسي دون غيره. والصعوبة التي نجدها هي في القواعد النحوية وكثرة أخطاء طلبة المراحل التعليمية الدراسية المختلفة، وعدم معرفتهم واستطاعتهم الإعراب الصحيح للكلمات والجمل وعدم الضبط لبنية الكلمة ضبطاً صحيحاً، فأغلبهم يحفظون ولكن أسلوبهم ركيك وضعيف وعباراتهم تكاد ان تكون مفككة، وتعبيرهم ضعيف إلى جانب الانخفاض في مستوى تحصيلهم للمادة وضعف مقدرتهم

، وقد تفاوتت الآراء في أسباب الضعف فمنهم من رآها في طبيعة المادة التي تتصف بالعقم والقصور

، ومنهم من رآها في أساليب التقويم وطرائق التدريس المتبعة. ومن الأسباب التي تتعلق بطبيعة المادة كثرة القواعد النحوية ، وتشعبها وكثرة تفصيلاتها والاقطار في تدريس القواعد الاعرابية النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها وعدم تحقق مبدأ الوظيفة في تدريسها ، فالقواعد الاعرابية النحوية التي تدرس داخل صفوف المدارس لم تحقق اغلب الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين ؛ ولهذا شاعت ظاهرة حفظ القاعدة الاعرابية ؛ لكثرة تفصيلاتها المعقدة في جميع المراحل الدراسية بنحو لا يساعد الطالب على تثبيت وترسيخ هذه المفاهيم النحوية في أذهان الطلبة، بل غلب عليهم حفظ القاعدة ، وانها تنسى بمجرد انتهاء الدرس ، وقد يكون الضعف في النحو لقصور طريقة التدريس والحقيقة التي يشهدها علماء اللغة أن مادة النحو ليست بتلك الصعبة إذا ما تم عرضها بطريقة ميسرة وسهلة ويمكننا معرفة قصور الطريقة عندما:

* انها لا تلائم مع الموضوع المراد تدريسه * انها لا تلائم وطبيعة المتعلم والفئة العمرية والفروق الفردية.

* انها لا تلائم مستوى الطلاب المعرفي والذهني * قد لا يفهمها المدرس ولا يحسن الاستفادة منها.

وهذا ما لمستته الباحثة عند ممارستها لمهنة التدريس في المدارس الابتدائية إذ وجدت اغلب الطلبة يحفظون القواعد النحوية حفظاً من دون فهم ولا يحسنون تطبيقها عملياً في دراستهم لاعتقادهم أن هذا الفرع من فروع اللغة العربية صعب الفهم، معقّد، ولذلك أصبح النجاح غايتهم فقط.

وتعتقد الباحثة أن أسباب ضعف الطلبة في مادة النحو لا تعود إلى صعوبة النحو نفسه فقط أو المناهج المتبعة في تأليفه وإنما تعود كذلك إلى طرائق التدريس المتبعة في إيصال مادة النحو ، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير عملية تعليم قواعد اللغة العربية للسير في تعليمها على وفق أفضل الاستراتيجيات.

ولذلك حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

هل للدراسة المقترحة القائمة على استراتيجية خارطة الفقايع أثر في تنمية تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ؟

أهمية البحث:

مير الله (سبحانه وتعالى) الإنسان من سائر المخلوقات بلغته، فعلمه البيان، وعلمه بالقلم ما لم يعلم ، فكانت اللغة من أعظم النعم التي أسبغها الله سبحانه وتعالى على الإنسان ، وأنّ الإنسان وحده القادر على استعمال اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق المهمة التي خلق من أجلها ، وهي خلافته في الأرض ، فاللغة وسيلة الإنسان إلى كل ما أنجزه من تراث وحضارة ، فلولاها لما كانت حضارة ولا رقي ولا عمران^(١). فاللغة مظهر من مظاهر السلوك البشري وشأن من شؤون المجتمع فيها يتواصل

الأفراد والجماعات وتنتقل المعلومات والخبرات من فردٍ إلى فردٍ أو أفراد، ومن مجتمعٍ إلى مجتمع، ومن جيلٍ سابقٍ إلى جيلٍ لاحق، وبها يتم تبادل المشاعر والأحاسيس وبها يتم الإقناع والفهم والإفهام، ويعدل السلوك، ولولا اللغة ما استطاع الإنسان حفظ تراثه وتسجيله ونقله إلى الآخرين ممّن يفصله عنهم المكان أو الزمان فهي تعدُّ أفضل وسائل حفظ التراث الإنساني ونقله وأكثرها قدرة على استيعابه فهي مرآة الأمة وحافظ تراثها ودليل رُقيّها^(٢). وتعدُّ اللغة من الظواهر الاجتماعية المهمة التي أغنت التفكير البشري وكانت ثمرة من ثماره، فالإنسان لا يفكر منطلقاً في آفاق الحياة متعمقاً في أسرار الكون، مستجبلاً مجاهله وغاياته إلا بلغته، وهو لا يبدع إلا من طريقها، ولا يعبر بصدق عن مشاعره وآماله وآلامه إلا بها^(٣). ولا ريب في أن وجود عدة لغات وقت التنزيل واختيار اللغة العربية من بينها لغة للقرآن الكريم يبدي لنا فضل العربية وشرفها على سائر اللغات .

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشاراً واسعاً أكثر من أية لغةٍ أخرى من لغات العالم، فهي لكل المسلمين اللغة الوحيدة الجامعة في العبادة ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقاً كبيراً على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون^(٤) ويرى اللغويون أنّ أكمل اللغات تلك التي انتظمت قواعدها الصوتية والصرفية وقواعد التركيب والعبارات، ثم يضاف جمال في المفردات على التعميم، كالتمييز بين المذكر والمؤنث والجماد، وبين المفرد والمتنّى والجمع، وبين جمع القلة وجمع الكثرة، وبين الصفات العارضة والملازمة وهي جميعاً من المزايا التي توافرت في اللغة العربية على ما لم تسبقها إليه لغة من لغات الحضارة.

لذلك ترى الباحثة أن العناية باللغة العربية مسؤولية الجميع، وتتجلى هذه العناية في ميدان التربية والتعليم لأنها الوسيلة المهمة التي يركز عليها في تربية الناشئ وتوجيهه، والحفاظ عليها وعلى أصولها وتيسير طرائقها للمتعلمين وتعميق البحث في مشكلاتها مسؤولية واجبة تقع على أبنائها فهي لغة راقية أصابت حظاً كبيراً من التطور والنضج ولا يتسع ثراؤها إلا إذا أتيحت لها ظروف تبعثها على النمو ويوفر لها فرص الثراء من أهلها أولاً ثم المسئولون في التعليم ثانياً. وانطلاقاً من أهمية اللغة العربية تأتي أهمية النحو، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأغلاط ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة وأن الغلط في الإعراب يؤثر سلباً في نقل المراد إلى المتلقي ، إلا أنه يجب أن لا نذهب في تعليم القواعد إلى أبعد من الإلمام بالقواعد الأساسية ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير ، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة وليست غاية مقصورة لذاتها^(٥). ومما لا شك فيه أن معرفة القواعد النحوية ضرورة لا بد منها، ولا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنها تفيد ضبط الكلام لفظاً وقراءة وكتابة ، فضلاً عن أنها تساعد على التمييز بين الألفاظ المتكافئة من حيث المعنى الإعرابي ، ولذلك لا بد من وضع المعايير لكي تكون ضابطاً للغة والألسن على حد سواء ، فقواعد النحو تعالج الألفاظ عن طريق الجمل، وإذا لم توضع القواعد موضع التطبيق فأنها تصبح علماً دون عمل لا فائدة منه^(٦)، وللقواعد النحوية أحكام يجري عليها الكلام العربي في أنظمة، فهي تتناول ثلاثة جوانب رئيسة في مطالب العلم باللغة العربية، أولها نظام الجملة، وثانيها نظام الأعراب، وثالثها نظام أبنية الكلم، وإذا تعلمنا القواعد أصبحنا قادرين على أن نؤلف الجمل تأليفاً صحيحاً وقادرين على إجراء الأعراب عليها بنحو مستقيم وقادرين كذلك على صوغ الكلم صياغة صحيحة^(٧).

إن دراسة القواعد النحوية ترمى إلى تمكين الطلبة محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلاً من آلية محضة، كما أنها تنمي القدرة لديهم على دقة الملاحظة، والربط، والاستنتاج، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب، فضلاً عن قدراتهم على التفكير المنظم وسلامة العبارة وصحة الأداء وترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم، ولذا بدأ الاهتمام باستراتيجيات التعلم والتعليم والدور الفعال الذي تؤديه في تحسين بيئة التعلم، للوصول إلى نتائج تربوية مواكبة لروح العصر ومحققة لطموحات التربويين، ولكون التعلم عملية أساسية في حياة الفرد، علينا كمربين أن نفهم مكنوناتها لیتسنى وضع الاستراتيجيات المناسبة لها في ظل عصر متسارع في جميع المجالات وخصوصاً على الصعيد المعرفي والتقني. وأن استعمال الطرائق والاستراتيجيات والبرامج التعليمية الحديثة التي تعتمد على التفكير تسهم في نجاح عملية التعلم والتعليم، ومن أجل تحقيق التعلم المنشود والوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة، فقد دعت الحاجة إلى استعمال استراتيجيات وأساليب تعليمية مختلفة في تدريس قواعد اللغة العربية ومنها استراتيجية خارطة الفقايع^(٨).

تقوم استراتيجية خارطة الفقايع على بناء خريطة ذهنية بشكل تدريجي حيث يكتب المعلم المفهوم الرئيسي في المنتصف السبورة وبعدها يبدأ كل طالب برسم فقاعة فرعية من مجموع الفقاعات الرئيسية في منتصف السبورة، ومع البدء في القراءة أو الشرح يرسم كل طالب برسم فقاعة فرعية للفقاعات الأولية، وهكذا حتى ينتهي جميع الطلبة المشاركون من تلخيص الموضوع بشكل عام^٩.

وفي ضوء المبادئ الأساسية خارطة الفقايع في زيادة وعي وثقة الطلبة بأنفسهم وفي قدرتهم في بناء المعلومة التي توصلوا إليها بمقدرة التفكير التي يمتلكونها،

ارتأت الباحثة أن تختار المرحلة الابتدائية ميداناً لدراساتها وذلك لأن التلامذة في هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدماً من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي ، وفيها يظهر إحساس الطلبة باستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرار ؛ لأنها مرحلة مهمة في تعلم النحو العربي ، وذلك باستيعابهم حصيلة الألفاظ والمصطلحات عند دراستهم ، مما يساعدهم على التفكير ، وفهم الأسئلة المعروضة عليهم ، وإدراك العلاقات وأوجه الخلاف ، وإدراك الذوق الدقيق بين التراكيب والعبارات والجمل ، إذ يتمكنون من إصدار الأفكار ، واستنباط القواعد النحوية .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- ١- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم، ولغتنا الرسمية والقومية ويقع على عاتق أبنائنا صيانتها والحفاظ عليها.
- ٢- أهمية قواعد اللغة العربية ، بوصفها العمود الفقري للغة العربية فهي تعصم اللسان من الخطأ وتصون الأقلام من الزلل.
- ٣- أهمية خارطة الفقايع ، بوصفها استراتيجية حديثة يمكن بها تحبيب دراسة مادة قواعد اللغة العربية في نفوس التلاميذ والعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم.
- ٤- أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها المرحلة التي تهيء الطلبة للتعليم الثانوي وتكسبهم المعلومات الصحيحة والمعرفية للتعلم الصفي.

ثالثاً : مرمى البحث :- يرمي البحث الحالي إلى تعرف:

أثر استراتيجية خارطة الفقايع في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلامذة الصف السادس الابتدائي.

ولتحقيق هذا المرمى وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية خارطة الفقايع ومتوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) ".

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ب :

١- تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد.

٢- موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة الصف السادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م .

خامساً : تحديد المصطلحات:

أولاً : الإستراتيجية: Strategy

أ-لغة :-لم تجد الباحثة تعريفاً للاستراتيجية لكون أصل الكلمة أجنبي .

ب- اصطلاحاً:-عرّفها (زاير، ٢٠١٣) بأنها : "سلسلة من الإجراءات المتبعة والمقننة التي يقوم بها مدرس المادة ويوفرها لطلبته من اجل تحقيق الهدف العام أو مجموعة من الأهداف الخاصة" (١٠)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية :-"هي خطة منظمة ومتناسقة ومتكاملة من مجموعة اجراءات حقيقية تتضمن تحقيق ما وضع لها من أهداف لمدة زمنية محددة، في قواعد اللغة العربية عند تلامذة الصف السادس الابتدائي".

ثانياً: خارطة الفقايع:-عرفها كل من: -

١- (امبو سعدي , ٢٠١١) :- "هي احدى استراتيجيات (التعلم النشط) والتي تقوم على بناء هيكلية لخريطة ذهنية بشكل تدريجي حيث يكتب المعلم المفهوم الرئيسي في المنتصف السبورة ليقوم كل طالب برسم فقاعة فرعية من مجموع الفقاعات الرئيسية التي وضعت في منتصف السبورة ؛ لبناء فكرة تعليمية عامة، وربط الافكار الفرعية بالفكرة الرئيسية" (١١)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية خارطة الفقايع: "هو التعلم بممارسة الخبرة العملية تحت إشراف المدرّسة (الباحثة) ،وهو العملية التي تصبح بوساطتها التلامذة(عند البحث) أكثر مهارة في جمع واستعمال المعرفة بأنفسهم ،واكتسابهم المعلومات وتنمية مهارات التلخيص لديهم من خلال ملاحظة وإشراف المعلمة".

ثالثاً:- التحصيل لغة: المعنى اللغوي : جاء في لسان العرب لابن منظور: "حُصِّلَ الحاصل من كُلِّ شيءٍ ما بقي ، وثَبَّتَ وذَهَبَ ما سواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء ما بقي يُحْصَلُ حُصُولاً والتحصيل ، تمييز ما يحصل والاسم حصيلة والحصائلُ ، البقايا و(حاصل الشيء) ومحصوله بَقِيَّتُهُ " (١٢).

ب- التحصيل اصطلاحاً: وعرفه.

١- (النجار ، ٢٠١٠) بأنه:"طريقة منظمة وفعالة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلوماته ومهارات لمادة دراسية معينة كان قد تم تعلمها ، بصفة رسمية ومن خلال إجاباته تكون معرفته " (١٣)

التعريف الإجرائي للتحصيل: وتعرّف الباحثة التحصيل إجرائياً بأنه: "حصيلة من المعرفة والقواعد النحوية لتلامذة الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) والمقاسة بالدرجات التي يحصلون عليها من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي".

رابعاً: قواعد اللغة العربية:

أ- لغة: عرّفها (ابن منظور , ١٩٩٥) : "مفردتها : القاعدة : أصل الأس والقواعد هي الأساس ، وقواعد البيت هي أساسه وقال أبو عبيد : ان قواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شُبهت بقواعد هيكلية البناء ، وقال ذلك في تفسير الحديث لنبي الرحمة (صلى الله عليه وسلم) حين سُئِلَ (صلى الله عليه وسلم) عن سحابةٍ مرت ، فقال:- "كيف تَرَوْنَ قواعدَها وبواسقِها!" وقال (ابن الأثير) : "أراد بذلك قواعد ما اعترض منها تشبيهاً بقواعد هيكلية البناء" (١٤)

ب- اصطلاحاً: عرّفها كل من:-

(عطية، ٢٠٠٨): بأنها:- "القاعدة الأساس والتي تحتوي على الأحكام الكاملة المتكاملة والتي تساعد المتعلم على التمييز بين التركيب الصحيح والمغلوط (صرفياً ونحوياً)" (١٥) .

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية: "هي الموضوعات والقواعد النحوية المقرّر تدريسها لتلامذة الصف السادس الابتدائي التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤" .

الصفّ السادس الابتدائي: هو " صفّ من صفوف المرحلة الابتدائية (عينة البحث) والتي تكون مدّة الدراسة فيها ست سنوات، ووظيفتها إعداد التلامذة (ذكوراً وإناثاً) إلى الحياة العملية أو الدراسة المتوسطة" (١٦)

الفصل الثاني الخلفية النظرية : وتتكون من محاور التعلم:-

المحور الأول : مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية

تتحدّر هذه الاستراتيجية من النظرية البنائية الاجتماعية حيث أنّها تشدّد على دور الأفراد في بناء معارفهم ,وتؤكد أهمية الصراع في النمو الفردي والاجتماعي , وحصول تبادلات مثمرة بين الأفراد أو بعضهم البعض ,والتقدم الحاصل عن طريق التفاعلات الاجتماعية يتحدد بكفايات الفرد عند الانطلاق, ومن هنا يساعد هذا التفاعل على نمو البنية المعرفية للفرد وتطوره باستمرار وتتضمن البيئية الاجتماعية للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر في المتعلم بما فيهم المعلم , والأصدقاء وكل الأفراد الذين يتعامل معهم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها

وأكدت البنائية الاجتماعية على التربية من أجل التحول الاجتماعي , وهي انعكاس لنظرية التطور الإنساني التي تقوم على الفردية في إطار السياق الثقافي - الاجتماعي ,أي أنّ تطور الفرد يستمد من التفاعلات الاجتماعية في إطار من المعاني الثقافية المستمدة من المجموعة وتفاعلها مع الفرد , ويعدّ (Lev Vygotsky 1896-1934, من ابرز رواد اللغة وبناء الفكر , إذ قدّم رؤية شاملة لدور المجتمع والثقافة والتي تؤثر في التنمية المعرفية للمتعلم , والاهتمام بكيفية تنمية الوظائف العقلية العليا من خلال التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد^(١٧) , حيث يرى فيجوتسكي إن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية وليست بيولوجية فقط كما يراها بياجيه, وأنّ التعلم يمكن أن يكون عاملاً من عوامل النمو الفكري , والمعرفة لها صيغة اجتماعية , والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجموعة التي ينتمي إليها^(١٨) ومنها جاءت استراتيجية دائرة الفقايع التي استمدت أهميتها على مر الأزمنة والعصور من كونها اقرب الفنون الأدبية إلى الحياة الإنسانية , بل هي مرآة

الحياة تعكس ما فيها من أحداث وتجارب مغلفة إياها بالخيال في معظم الأحيان , ونظرا للعلاقة الوثيقة التي تربط الطفل بالفكرة فقد كان للتربويين وقفة , إذ استدركوا ما للأفكار الخيالية من اثر في تربية الطفل وتنشئته وبناء شخصيته^(١٩).

أهم الاستراتيجيات التدريسية للبنائية الاجتماعية: يوجد عدد من الاستراتيجيات التي تعكس أسس (نظرية فيجوتسكي) -الثقافية الاجتماعية- , وبنيت على أسس المشاركة الفعالة والموجهة للمتعلم ويكون فيها التدريس ضمن سياق ذات معنى للمتعلم , من الناحية الشخصية بشكل خاص , ومناقشة معانٍ مشتركة تكون بين المتعلمين الآخرين من داخل غرفة الصف وضمن تعاون المجموعات الصفية الصغيرة , والتفاوض بين المتعلمين انفسهم في المعنى المشترك والمناقشة الصفية ومنها :-

أ-التدريس التبادلي Reciprocal Teaching

ب-مشروع مشاركة المتعلمين The Community of Learners Project

ج-التلمذة المعرفية Cognitive Apprenticeship

د-التعلم التوليدي Generative Learning

هـ-نموذج التعلم البنائي الاجتماعي Social Constructivist Learning Model

و- خارطة الفقائيع Bubble map strategy

المتعلم محور مهما لعملية التعلم النشاط :- يرتكز (التعلم النشاط) على المتعلم ذاته , فهو المحور الرئيسي في العملية التعليمية وهو من يقوم بتلك الأنشطة والمهام التي يوفرها المعلم في المواقف التعليمية داخل الصف , ولذا لابد ان يتميز هذا المتعلم بعدة امور منها الحيوية والنشاط والتفاعل والاستعداد للقيام بذلك^(٢٠).

دور المعلم في استراتيجيات التعلم النشط :-

- التعلم النشط لا يلغي ابدأ دور المعلم فهو المسهل و الميسر لعملية التعلم.
- يجب ان يكون المعلم ملماً وواعياً بدوره التربوي في مساعدة طلابه على تحقيق الاهداف العملية التعليمية برمتها , ومن ضمنها توافق وانسجام الطالب _النفسي والاجتماعي_ مع نفسه ومع مجتمعه .
- تقديم التعزيز المتكامل ,والتغذية الراجعة المناسبة للطلاب .
- حماس المعلم نحو تطبيق التعلم ؛يؤدي ذلك الى حماس المتعلم , وبالتالي المعلم سيكون متحمساً لتطبيق اساليب , وطرائق , واستراتيجيات مختلفة للتعلم .
- مراعاة الفروق الفردية وانماط التعلم لدى الطلبة اثناء تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق اساليب وطرائق واستراتيجيات التعلم .
- الاشراف الفعال على ممارسة الطلبة لأغلب الأنشطة المطلوبة منهم .
- ادراك المعلم لنفسه بأنه قدوة ونموذج مطلوب في كل صغيرة وكبيرة في العملية التعليمية^(٢١).

المحور الثاني :- استراتيجية خريطة الفقايع

تعدُّ طريقة التدريس القائمة على خريطة الفقايع باباً واسعاً من أبواب التعليم تُصلح كثيراً من المجالات والمواقف التعليمية وتستعمل في الكثير من المواد والدروس التي يُراد منها التوصل إلى حقائق وأهداف سلوكية وأخلاقية ويجب ربطها بالهدف الذي نوردنا من أجل تحقيقه، وهي من الاستراتيجيات التعليمية ذات الأهمية الكبيرة في مخاطبة وجدان التلميذ وعقله معاً.^(٢٢) فقد ظهر (التعلم النشط) في السنوات

الاحيرة من القرن العشرين , وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة (٢٣), وتشير الدراسات والابحاث العلمية التي أجريت للتعلم النشط ان قدرة الطالب على التركيز تتضاءل بعد مرور عشر دقائق , وهذا بطبيعته يتمخض عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها (٢٤).

مميزات استراتيجية خارطة الفقايق:-

- لاستراتيجية خارطة الفقايق دور فعّال في التدريس، يمكن للمعلّم تطويرها لتصبح أكثر وظيفية وفاعلية في التعلم والتعليم، وذلك كما يأتي:
- تحفّز عملية التفكير الفعّال عند المتعلّم.
- تدفع المتعلّم للمشاركة في عمليات البحث عن العلم والمعرفة .
- تبادل الافكار الهادفة بين التلاميذ هي الغاية الاساسية والمحددة في عملية التعلم .
- تنمي روح التعاون والمساعدة بين التلاميذ انفسهم .
- تجعل المتعلّم هو المسؤول عن عملية التعلم (٢٥).

الإجراءات المناسبة التي يقوم بها المعلّم ما بعد استراتيجية خارطة الفقايق فهي:-

١-إجابة المعلّم على أسئلة التلامذة حول ما استمعوا إليه وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش.

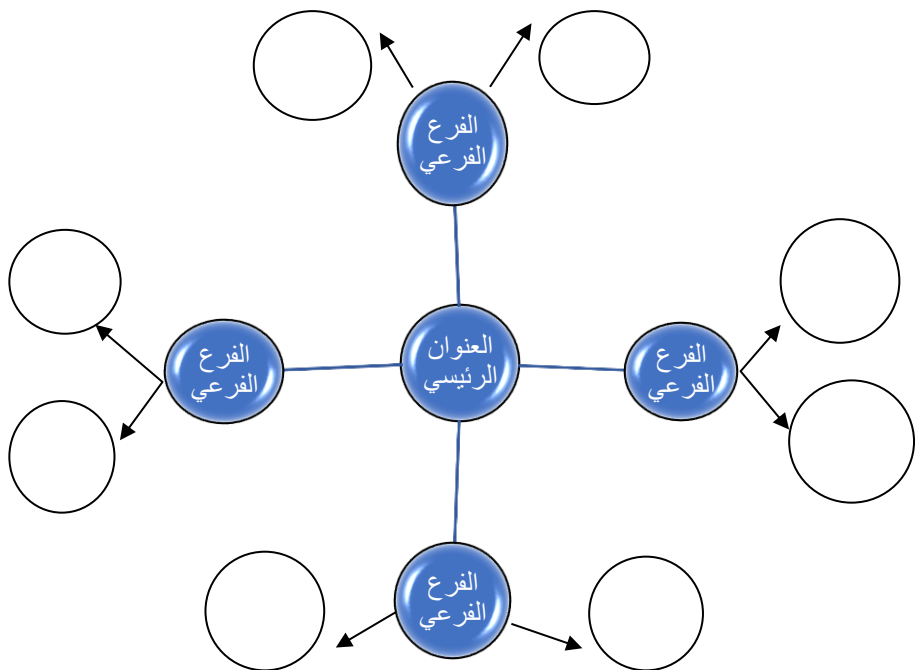
٢-تكليف التلامذة باقتراح عناوين مناسبة للموضوع .

٣-تكليف التلامذة بتلخيص الموضوع عبر الفقاعات التي رسمها الطالب .

٤-ربط الفروع الفرعية للموضوع بالفروع الرئيسية من خلال الملاحظة والتأمل لفكرة الدرس^(٢٦).

أمّا خطوات استراتيجية خريطة الفقايع فهي :

- يشرح المعلم الدرس , ويكتب الموضوع الرئيسي في دائرة وسطية في منتصف السبورة .
- عند التقديم في الشرح او القراءة وعند التعرف على عناصر جديدة للمفهوم ,يقوم المعلم برسم فقاعاتٍ جديدةٍ تتشعبُ من الفقاعات الرئيسية .
- عند التقدم في الشرح اكثر , وعند التعرف على عناصر جديدة , تتشعب من العناصر السابقة معرفة اخرى.
- يقوم المعلم برسم فقاقيعٍ ثانوية , تتفرعُ من المفاهيم السابقة.
- يستمر المعلم مع التلاميذ برسم فقاعات آخر حتى ينتهوا من تلخيص الدرس أو الموضوع بالكامل^(٢٧).



تقوم استراتيجية دائرة الفقايع على بناء خريطة ذهنية بشكل تدريجي حيث يكتب المعلم المفهوم الرئيسي في المنتصف السبورة وبعدها يبدأ كل طالب برسم فقاعة فرعية من مجموع الفقاعات الرئيسية في منتصف السبورة , ومع البدء في القراءة أو الشرح يرسم كل طالب برسم فقاعة فرعية للفقاعات الأولية , وهكذا حتى ينتهي جميع الطلبة المشاركون من تلخيص الموضوع بشكل عام (٢٨).

الهدف من استراتيجية خارطة الفقايع :- ان الهدف الاكبر من هذه الاستراتيجية هي تنمية مهارات القراءات المختصرة وكيفية تلخيص الموضوع لتسهيل القراءة والمراجعة لدى الطلبة , وتنظيم ما يقرؤونه في ملخصات توضيحية بسيطة لتسهيل مهمة فهم وإدراك المادة العلمية . وهي لا تحتاج لتنفيذها الى مواد وادوات توضيحية إضافية من قبل المعلم, فهي سهلة التنفيذ (٢٩) .

وقت تنفيذ استراتيجية خارطة الفقايع:-

اما وقت تنفيذها فبالإمكان تنفيذها اثناء شرح الدرس , او اثناء قراءة موضوع او قصة او مقال ادبي او علمي فلا تتحدد بمادة تعليمية معينة , وهذا ما يحتاجه كلا المعلم والطالب في تلخيص المادة الدراسية وتقريبها اكثر الى اذهان الطلبة لاختصار عامل الوقت والجهد في زمن تتسابق الاحداث والابحاث وزيادة المواد والمناهج الدراسية , وهي من العمليات العملية والتعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والاصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك باستعمال تقنيات واساليب متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات البيئية فالتعلم له الدور المحوري والكبير في العملية التعليمية وما على المعلم إلا تسهيل وتيسير هذا الدور (٣٠).

الدراسات السابقة :-

لم تجد الباحثة دراسات سابقة حول استراتيجية خارطة المفاهيم وكانت هذه هي الدراسة الاولى في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي .

اما الدراسات السابقة الخاصة بتدريس قواعد اللغة العربية فقد وجدت الباحثة بعض الدراسات القريبة من البحث الحالي، وهي:-

١- دراسة (الفرطوسي، ٢٠١٤) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد) ، ورمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أنموذج (كولب وفيلدر - سيلفرمان) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي. وقد استعمل الباحث منهج البحث التجريبي ذا الضبط الجزئي، ذا ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) تلميذاً من تلامذة الصف الخامس الابتدائي، وقسموا إلى ثلاث مجموعات بواقع (٣٥) تلميذاً وتلميذة في كل مجموعة. وكافأ الباحث بين تلامذة مجموعات البحث في المتغيرات الخمسة الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات العام الدراسي السابق في اللغة العربية، واختبار الذكاء). حيث درّس الباحث المجموعة التجريبية الأولى بأنموذج كولب، والمجموعة التجريبية الثانية بأنموذج فيلدر - سيلفرمان والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واستغرقت مدة التجربة عاماً دراسياً كاملاً. وقد أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً تألف من (٣٣) فقرة، كما أعدّ اختباراً لتنمية التفكير الاستدلالي تألف من (٣٠) فقرة، عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي (t-test)، واختبار شيفيه،

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولمصلحة تلامذة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على تلامذة المجموعة الضابطة. وانه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية يعزى للجنس (٣١).

٢-دراسة (جويزيد، ٢٠١٣) أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، ورمت إلى معرفة أثر أنموذج تراخيص في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول المتوسط والاحتفاظ به. وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي، واستعمل تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبة. بواقع (٤٥) طالبة في المجموعة التجريبية، و (٤٣) طالبة في المجموعة الضابطة. وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (اختبار المعلومات السابقة، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات)، واستمرت مدة التجربة (١٢) أسبوعاً. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً، تألف من (٣٥) فقرة اختبارية، منها (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(٥) فقرات من نوع ضع الكلمة التي تحتها خط في مكانها الصحيح ، و(٥) فقرات من نوع الفراغات لكل فراغ أربعة بدائل. وعالج الباحث بياناته الإحصائية باستعمال الاختبار التائي (t-test)، ومربع كاي، ومعامل الفا-كرونباخ،

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات في متغيري (التحصيل، والاحتفاظ) لطالبات مجموعتي البحث، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية ب(أنموذج تراخيصت)(٣٢) .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته لتحقيق هدف البحث الحالية بدءاً من التصميم التجريبي المعتمد فيه، ومجتمع البحث وعينته وأدواته وانتهاءً بالوسائل الإحصائية :

منهج البحث: تحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة:

أ-التصميم التجريبي: لقد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على أحد التصاميم التجريبية ((ذات الضبط الجزئي))، وهو تصميم (المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار) ذات الاختبار القبلي و البعدي ، والشكل (١) يوضح ذلك التصميم المعتمد في هذا البحث:

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية		الدراسة المقترحة	تحصيل مادة قواعد اللغة العربية	الاختبار بعدي
الضابطة	الاختبار القبلي			

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

يقصد بـ:

•المجموعة التجريبية:"المجموعة التي تتعرض تلامذتها للمتغير المستقل (الدراسة المقترحة)".

•المجموعة الضابطة: "المجموعة التي لا تتعرض لتلازماتها للمتغير المستقل".

ب- مجتمع البحث وعينه:

١-مجتمع البحث: وقد حددت الباحثة مجتمع البحث بتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية المختلطة التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الكرخ الأولى , وقد بلغ عددها (١٣٧) مدرسة ابتدائية.

٢-عينة البحث: لتحديد عينة البحث حددت الباحثة ما يأتي:

أ-عينة المدارس: زارت الباحثة مدرسة الزبير بن العوام الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الكرخ الأولى قصدياً لوجود شعبتين للصف السادس الابتدائي.

ب-عينة التلامذة: زارت الباحثة المدرسة المذكورة في عينة المدارس, للتعرف على عدد الموجود من الشعب التي تحتويها المدرسة, إذ إن المدرسة تضم شعبتين وكانت كل شعبة من الشعب يكون عدد تلاميذها بين (٢٨ - ٣١). ولتحديد الشعب المشمولة بالتجربة، اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج التعليمي الذي أعدته الباحثة، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي سيطبق عليها البرنامج التقليدي المعد من الوزارة، ومن الجدير بالذكر أنَّ الباحثة قد استبعدت من مجموعتي البحث إحصائياً التلامذة الراسبين لأنهم يمتلكون خبرات عن موضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي من المقرر تدريسها ضمن مدة التجربة مع بقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي وسرية التجربة؛ وذلك لتجنب تأثيرها في دقة النتائج. وبذلك ضمت المجموعة التجريبية (٢٨) تلميذاً وتلميذة أمّا المجموعة الضابطة فقد ضمت (٢٩) تلميذاً وتلميذة بعد الاستبعاد والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

تلامذة عينة البحث النهائية للصف السادس الابتدائي

المجموعة	الشعبة	عدد التلامذة	عدد التلامذة الراسبين	عدد التلامذة المستبعدين بالغياب	العدد النهائي
التجريبية	ب	٢٩	١	—	٢٨
الضابطة	أ	٣١	٢	—	٢٩

ج-السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (تكافؤ مجموعتي البحث): ولقد أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات التالية والتي تؤثر على نتائج البحث.

١-درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق.

٢- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالأشهر.

٣- التحصيل الدراسي للآباء.

٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

٥- اختبار القدرات اللغوية (القبلي).

١-درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق(الصف

الخامس الابتدائي) ٢٠٢٢/٢٠٢٣: أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي

البحث في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث لمادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الخامس الابتدائي)

المجموعة (*)	حجم العينة (*)	الحسابي المتوسط (*)	المعياري الانحراف (*)	درجة الحرية (*)	القيمة التائية (*)		الدلالة عند مستوى
					المحسوبة (*)	الجدولية (*)	
التجريبية (*)	٢٨	٧٦.٦٥	٧.٠٦	٥٥	٠.٢٨	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة (*)	٢٩	٧٧.١٤	٦.٩٢				

٢- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالأشهر: اجرت الباحثة تكافؤ احصائيا بذلك والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة (*)	حجم العينة (*)	الحسابي المتوسط (*)	المعياري الانحراف (*)	درجة الحرية	القيمة التائية (*)		الدلالة عند مستوى
					المحسوبة (*)	الجدولية (*)	
التجريبية (*)	٢٨	١٣٥.٢	٤.١٩	٥٩	٠.٥٧	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة (*)	٢٩	١٣٦.٦٨	٥.٠٩				

٣. التحصيل الدراسي للآباء : أجرت الباحثة تكافؤا احصائيا والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)										
تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) * المحسوبة والجدولية										
المجموعة(*)	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠.٠٥
								المحسوبة)	الجدولية(*)	
التجريبية(*)	٢٨	٢	٧	٥	٧	٧	٣	٨٤,٤٠	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة(*)	٢٩	٣	٤	٩	٨	٥				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات : أجرت الباحثة تكافؤا احصائيا والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) * المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ...٥(*)	قيمة كا٢(*)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	العينية	المجموع ة
	المحسوبة (*)	الجولية (*)								
غير دالة	٧,٨٢	٥١,٠٠	٣	٧	٧	٧	٦	1	٢٨	التجريبية
				٨	٧	٨	٤	٢	٢٩	الضابطة

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي) لكي تتحقق الباحثة من أنَّ نتائجها سليمة تعود إلى المتغيرات المستقلة فقد سعت إلى ضبط المتغيرات الدخيلة التي ترى أنها تؤثر في سلامة التجربة، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها والتحكم فيها:

١- الفرق في اختيار العينة: من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعات وهي: العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

٣- النضج

٤-الاندثار التجريبي

٥- الانحدار الإحصائي وأداة القياس

أثر الإجراءات التجريبية: حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على بعض الإجراءات التجريبية للحد من أثرها في سير التجربة، لقد أُجريت التجربة في ظروف

تجريبية متشابهة، ولا سيما ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة من طريق المحافظة على ثبات هذه العوامل طوال مدة التجربة لكلا المجموعتين ، ومن هذه العوامل:

أ- **سرية البحث:** حرصت الباحثة على أن يكون إجراء البحث سرياً للتلامذة كي لا يفسح المجال لهم بالتقليل من شأن هذا الدرس أو التقليل من شأن درجاته، وبما أن الباحثة ستدرس مادة قواعد اللغة العربية فقط أبلغتهم بأنها معلمة لغة عربية إضافية إلى المعلمة السابقة ولاكمال نصاب المعلمات ، فقررت إدارة المدرسة تقسيم درس اللغة العربية بين (الباحثة) المعلمة الجديدة وبين المعلمة الأصلية للمادة فكان على الباحثة تدريس مادة قواعد اللغة العربية فقط وبهذا تمت السيطرة على اثر هذا العامل.

ب- **الوسائل التعليمية:** غالباً ما تُقاس جودة العملية التعليمية من طريق الوسائل التعليمية التي تساعد في ذلك وتزيد الفاعلية والمشاركة لدى التلامذة.

ت- **مدة التجربة:** حيث كانت المدة موحدة لتلامذة المجموعتين وهي (الفصل الدراسي الثاني) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م).

ج- **المدرسة:** طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة، وفي صَفيْن متجاورين و متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والإنارة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها.

ح- **توزيع الحصص:** حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، و توزيع الحصص بالشكل المتساوي بين مجموعتي البحث، بواقع حصتين لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية، وتضمنها في جدول الحصص الأسبوعي، بحيث تكون مادة القواعد يومي الأحد والاثنين والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)

توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية

المجموعة (*)	اليوم (*)	الحصة (*)	الوقت (*)	الأسلوب
التجريبية (*)	الاثنين	الثانية	٩ , ٣٠ صباحاً	استراتيجية خارطة الفقايع
الضابطة (*)	الاثنين	الثالثة	١٠ , ٣٠ صباحاً	الطريقة الاعتيادية
التجريبية (*)	الأحد	الثالثة	١٠ , ٣٠ صباحاً	استراتيجية خارطة الفقايع
الضابطة (*)	الأحد	الثانية	٩ , ٣٠ صباحاً	الطريقة الاعتيادية

مستلزمات التجربة أعدت _ الباحثة _ الدروس التعليمية لتدريس تلاميذ (المجموعة التجريبية) على وفق الدراسة المنشودة والدروس التعليمية لتدريس (المجموعة الضابطة) على وفق الدراسة التقليدية المقررة من الوزارة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية .

أ- أداة البحث :- اعتمدت الباحثة الخطوات الممثلة بالشكل الآتي لبناء الاختبار على النحو الآتي:

❏ **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلامذة السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

❏ **صياغة تعليمات تصحيح الاختبار:** صاغت الباحثة تعليمات الاختبار ووضحت كيفية الاجابة عن فقراته , ومن هذه التعليمات :-

❖ المعلومات الخاصة بالتلميذ (الاسم والشعبة)

❖ الهدف من الاختبار .

❖ عدد الاسئلة ونوعها .

تعليمات حول كيفية الاجابة عن الاسئلة , وعدم ترك سؤال , وعد اختيار اكثر من اجابة , والاجابة ضمن الورقة المخصصة للتلميذ , مع تحديد الدرجة الكلية وهي (٣٠) ووقت الاختبار.

ب: صياغة الأهداف السلوكية : تتضمن السلوك النهائي الذي يتوقع ان يظهره التلاميذ بعد مرورهم بخبرات ومواقف تعليمية ، فضلاً عن أنها تساعد المعلم في تحقيق ما ينوي عمله في الدرس.

خامساً: متطلبات البحث: يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية: واشتملت الموضوعات التي ستدرسها الباحثة كالآتي والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)		
موضوعات مادة اللغة العربية للمصف السادس الابتدائي المحدد في التجربة		
ت	الموضوعات(*)	عدد الصفحات (من _ الى)
١	(*) نصب الفعل المضارع	
٢	(*) جزم الفعل المضارع	٢٠ - ١٠
٣	(*) الافعال الخمسة	٣٠ - ٢١
٤	(*) المثني	٤٤ - ٣١
٥	(*) جمع الذكر السالم	٥٥ - ٤٥
٦	(*) جمع المؤنث السالم	٧٤ - ٥٦
٧	(*) جمع التكسير	٨٨ - ٧٥
٨	(*) الاسماء الخمسة	٩٧ - ٨٩

٢- صياغة الأهداف السلوكية: أعدت الباحثة (٥٥) هدفاً سلوكياً خاصاً في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) وهي نسبة (٨٠ %) الحاصلة على موافقة الخبراء ؛ لأن هذه النسبة تكون بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) باستعمال معادلة مربع كاي الإحصائية ، وبذلك أصبح عددها النهائي (٤٧) هدفاً. وقد بلغ مستوى المعرفة (٢٠) هدفاً ، ومستوى الفهم (١٢) هدفاً ، ومستوى التطبيق (١٥) هدفاً.

٣- إعداد الخطط التدريسية: ولما كانت الخطط التدريسية أساس التدريس الناجح إذ يهتدي بها المدرس للسير على وفق خطواته المرسومة من أجل تحقيق أهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها ، أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة ، على وفق محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق استراتيجية التلمذة المعرفية بالنسبة إلى طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية (الاستقرائية) بالنسبة إلى طالبات المجموعة الضابطة ، وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسات اللغة العربية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم مقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وعلى وفق ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ

٤- أعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :- لعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الثمان من كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس أثر استراتيجية خارطة الفقايع في تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية على وفق الأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة، ولقد استعملت في ذلك جدول المواصفات الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

أ- إعداد الخريطة الاختبارية : أعدت الباحثة جدول مواصفات اشتمل مفردات المادة المقررة، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى للمجال المعرفي لبلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق) وقد حددت الباحثة نسبة أهمية الموضوعات على وفق عدد الأهداف الكلية للموضوع، أما أهمية مستويات الأهداف فُحدّدت على وفق عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد على العدد الكلي للأهداف.

كما حدّدت الباحثة عدد الفقرات للاختبار التحصيلي (٣٠) فقرة اختبارية، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار على وفق الوزن النسبي للمستوى في خارطة الاختبارية ، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع على وفق الأهمية النسبية للموضوع والعدد الكلي للفقرات، والجدول (٨) يوضح ذلك. وأتبعت الباحثة في حساب نسبة أهمية المحتوى، ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية ما يأتي:

عدد الأهداف الكلية للموضوع
١- لاستخراج الأهمية النسبية للموضوع = $\frac{\text{المجموع الكلي للأهداف}}{١٠٠} \times$
عدد الأهداف في المستوى
٢- لاستخراج أهمية المحتوى لكل مستوى = $\frac{\text{المجموع الكلي للأهداف}}{١٠٠} \times$
٣- لاستخراج عدد الاسئلة المخصص لكل موضوع
= $\frac{\text{الاهمية النسبية للموضوع} \times \text{عدد الاسئلة الكلية}}{١٠٠}$
٤- لاستخراج عدد الأسئلة المخصصة لكل مستوى
= $\frac{\text{الوزن المخصص للمجال والمستوى} \times \text{عدد الاسئلة المخصصة للموضوع}}{١٠٠}$

جدول (٨)

الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	الأهداف السلوكية			الجموع	وزن المحتوى الأهمية النسبية	المعرفة %٤٣	الفهم %٢٥	التطبيق %٣٢	عدد الأسئلة الكلية
		المعرفة	الفهم	التطبيق						
١	(*) أنصب الفعل المضارع	٢	٢	١	٥	%١٢,٥	١	٢	١	٤
٢	(*) اجزم الفعل المضارع	١	٢	٢	٥	%١٢,٥	١	١	١	٣
٣	(*) الافعال الخمسة	٤	١	٢	٧	%١٢,٥	٣	١	١	٥
٤	(*) المثنى	٢	٢	٢	٦	%١٢,٥	٢	١	٢	٥
٥	(*) جمع المذكر السالم	٣	١	٢	٦	%١٢,٥	١	١	١	٣
٦	(*) جمع المؤنث السالم	٢	١	٢	٥	%١٢,٥	١	١	١	٣
٧	(*) جمع التكسير	٢	٢	٢	٦	%١٢,٥	١	١	١	٣
٨	(*) الاسماء الخمسة	٤	١	٢	٧	%١٢,٥	١	٢	١	٤
المجموع		٢٠	١٢	١٥	٤٧	%١٠٠	١٠	١١	٩	٣٠

صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار تمّ اعتماد ما يأتي:

أ-الصدق الظاهري: اعتمدت الباحثة ذلك لإيجاد صدق الاداة من خلال عرض الاختبار وتعليماته والاجراءات المتعلقة به على مجموعة من الخبراء واختصاص القياس والتقويم واختصاص اللغة العربية وطرائق تدريسها وصلاحيه فقراته.

ب-صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاختبار على الخبراء الذين تم ذكرهم سابقا اضافة اختصاص التربية وعلم النفس لمعرفة الآراء والملاحظات بصدد صلاحية الفقرات، وسلامة الصياغة ، ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ ، ودقة قياسها لما وضعت لقياسه وكذلك عرضت على عدد من المشرفين والمعلمين الاختصاص في المرحلة الابتدائية للغرض نفسه , وقد أجرت الباحثة التعديلات على الاختبار بناء على ملاحظات الخبراء وآرائهم .يعدُّ هذا الأسلوب في نظر الباحثة من الوسائل المناسبة للثبت من الصدق الظاهري لأداة القياس

ج-التجربة الاستطلاعية للاختبار : طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه في مدرسة الأزهار الابتدائية المختلطة, وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/١٧, وقد رمت الباحثة من ذلك:

١. معرفة وضوح الفقرات وغموضها .

٢ . تحديد الزمن المناسب للاختبار القبلي والبعدي .

٣- معاملة صعوبة الفقرة

٤- فاعلية البدائل الخاطئة

٥- ثبات الاختبار .

٣ . تحديد الزمن الذي تستغرقه الاجابة

ت-صدق البناء : تم التحقق من خلال الوسائل الآتية:

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:- طُبق الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث في يوم الأحد الموافق ١٧/٤/٢٠٢٤ تكونت من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي ,وقد رتبت الباحثة الدرجات _تتازلياً_ من الأعلى إلى الأدنى درجة ،وبعدها اختيرت العينتان المتطرفتان (العليا والدنيا) بنسبة (٥٠ %) كونهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

- أ - مستوى الصعوبة: بعد حساب الباحثة لذلك وجدتها تتراوح بين (٣٢ ، ٠ - ٦٦ ، ٠) ، ويرى (بلوم) أن الفقرات الاختيارية تعدُّ مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٢٠ ، ٠ - ٨٠ ، ٠) وهذا يؤكد لنا بان جميع الفقرات مقبولة.
- ب-قوة التمييز :-أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل،

جدول (٩)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها

تسلسل الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة	تسلسل الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة
١	٠,٤٦	٠,٣٤	١٦	٠,٦٨	٠,٣٩
٢	٠,٧٣	٠,٣٤	١٧	٠,٤٠	٠,٣٢
٣	٠,٥٢	٠,٤٦	١٨	٠,٥٢	٠,٤٦
٤	٠,٧٤	٠,٣٧	١٩	٠,٥٢	٠,٥١
٥	٠,٤٣	٠,٤٦	٢٠	٠,٤٥	٠,٤١
٦	٠,٧٠	٠,٣٧	٢١	٠,٣٤	٠,٣٩
٧	٠,٥٩	٠,٣٤	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٤
٨	٠,٥٢	٠,٤٦	٢٣	٠,٥٤	٠,٣٩
٩	٠,٦١	٠,٣٤	٢٤	٠,٥٩	٠,٤٤
١٠	٠,٥٢	٠,٣٧	٢٥	٠,٥٢	٠,٣٢
١١	٠,٥٩	٠,٤٩	٢٦	٠,٦٧	٠,٣٧
١٢	٠,٤٩	٠,٤٤	٢٧	٠,٤٦	٠,٣٤
١٣	٠,٥٢	٠,٥١	٢٨	٠,٤٥	٠,٣٢
١٤	٠,٤٦	٠,٣٩	٢٩	٠,٦١	٠,٣٩
١٥	٠,٤٣	٠,٣٧	٣٠	٠,٥٧	٠,٣٧

فعالية البدائل المخطوءة (المموهات): عدت البدائل للفقرات جميعها مناسبة.

✕ ثبات الاختبار: بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة الفا _كرونباخ (٠, ٧٢) وهو

معامل ثبات جيد، واستنادًا إلى الإجراءات السابقة فقد تألف الاختبار بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة.

سابعاً/ تطبيق التجربة: تمثلت إجراءات تطبيق التجربة بالمراحل الآتية:

أ. مرحلة ما قبل تطبيق التجربة (الاستعداد للتطبيق): زارت الباحثة إدارة المدرسة واتفقت

مع إدارة المدرسة على تخصيص (٤) دروس في الأسبوع وقامت بتعريف التلاميذ على مفهوم استراتيجية خريطة الفقايع، وتعريفهم بكيفية التعامل مع الخطوات.

ب. مرحلة تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتدريس التلاميذ يوم الاحد ٢٠٢٤/٢/١٨ م، بواقع حصتين في الأسبوع لكلا المجموعتين، وانتهى يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٤/١٤ .

ج. مرحلة ما بعد التطبيق: طبق الاختبار على تلامذة مجموعتي في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٢١ م.

ثامناً / الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

١) الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثة الاختبار التائي للتثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في (العمر الزمني ، ودرجات الاختبار القبلي والبعدي ، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق).

٢) اختبار (كا) مربع كاي

٣) معامل صعوبة الفقرة

٤) معامل تمييز الفقرة

٥) فعالية البدائل

٦) معادلة ألفا-كرونباخ

٧) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين : استعمل لغرض اختبار فرضية البحث الأولى.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :- ستعرض الباحثة النتائج في ضوء هدف البحث , وعلى النحو الآتي:

الفرضية الصفرية :- - ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالدراسة المقترحة في الاختبارين القبلي والبعدي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية .

جدول رقم (١٠)						
نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تحصيل قواعد اللغة العربية						
المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٨	٢١,٢	١,٦٨	٥٥	٦٧,٢	٢,٠٠٠
الضابطة	٢٩	٢٠,١٣	١,٦٣			

وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٢١,٢) في حين كانت متوسط المجموعة الضابطة (٢٠,١٣) ولاختبار معنوية الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test)؛ لتحليل البيانات ويتضح من جدول (١٠) أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦٧,٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجتي حرية (٥٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل قواعد اللغة العربية لصالح الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية خارطة الفقايع ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً: تفسير النتائج: أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية خارطة الفقايع على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية. وترى الباحثة أنّ هذا التفوق قد يُعزى إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

٢- تعرّف خصائص وميول وأنماط تعلم التلامذة ، أدى إلى معالجة الكثير من الفروق الفردية ، و مراعاة الخصائص العقلية ، والنفسية ، والجسمية ، في أثناء ممارسة النشاطات على وفق خارطة الفقايع .

٣- استعمال استراتيجية خارطة الفقايع ، أدى إلى التنوع في الطرائق والأساليب التدريسية ، وعدم الاعتماد على طريقةٍ أو أسلوبٍ تدريسيٍّ واحدٍ ، قد لا يتلاءم مع الموضوعات جميعها ، أو التلاميذ جميعهم ، أو الأهداف التعليمية جميعها

٤- إنّ تحليل البيئة الصفية ودراستها على وفق الدراسة المقترحة المستندة إلى استراتيجية خارطة الفقايع أدى إلى الإفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة في مجال الدراسة، واستعمالها في الدروس المختلفة ، واستعمال الوسيلة التعليمية بنحوٍ مخطط يؤدي إلى تيسير التعلم ، وتوافر الوقت والجهد ، فضلاً عن التشويق وإثارة دافعية التعلم.

٥-تنوع النشاطات التعليمية ، وتحمل التلاميذ مسؤولية تنفيذها في الدرس ، تعدّ دعماً للتنظيم والتحليل والمعرفة ، الذي يتوصلون إليه ، ويتيح لهم الفرصة لتقويم

ما أنجز ، وقد يكون عاملاً أساسياً في استثارة أذهان التلامذة ، واستمرارهم في التعلم .

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

١- التنوع في استعمال استراتيجية خارطة الفقايع ، يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية ، وتحقيق رغبات وميول واتجاهات التلامذة المختلفة ، بسبب التنوع في النشاطات المصاحبة .

٢- استعمال الدراسة المقترحة على وفق استراتيجية خارطة الفقايع ، ساعد في رفع مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

٣- إنَّ استعمال الدراسة المقترحة ، أدى إلى التفاعل الإيجابي للتلامذة، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها هذا البحث ، يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:-

١- الاستفادة من الدراسة المقترحة على وفق استراتيجية خارطة الفقايع ، لتدريس مادة قواعد اللغة العربية في بناء نماذج تدريسية في مادة القواعد للصفوف الدراسية الأخرى .

٢- توجيه المعلمين والمعلمات إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية ، وضرورة تنوع الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية ، وعدم الاقتصار على طريقة، أو أسلوبٍ واحدٍ في التدريس ، ولاسيما في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

٣- ضرورة إيلاء درس قواعد اللغة العربية أهمية مميزة تتناسب ومكانته بين فروع اللغة العربية الأخرى.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات ، والبحوث العلمية الآتية:-

١- إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر استراتيجية خارطة الفقايع في تحصيل قواعد اللغة العربية في فروع اللغة العربية الأخرى كالأدب ، والتعبير ، والإملاء ، والبلاغة ، والنقد .

٢- إجراء دراسة مقارنة لاستراتيجية خارطة الفقايع في المواد العلمية الأخرى .

الهوامش :

- ١ (أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, ٦:
- ٢ (الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال: ٢٦: ٢٧
- ٣ (استراتيجية مقترحة لتدريس اللغة العربية في المستوى الجامعي: ٢٢
- ٤ (قياس سرعة القراءة والفهم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات: ٥٠
- ٥ (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها: ٣١٥
- ٦ (طرائق تدريس اللغة العربية: ١٨٨
- ٧ (طرائق تدريس اللغة العربية: ٣: ١٣٩
- ٨ (استراتيجيات التعلم النشط: ٢٧
- ٩ (مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم النشط: ١٩٠
- ١٠ (طرائق تدريس اللغة العربية: ١٥
- ١١ (استراتيجيات التعلم النشط: ٧٦
- ١٢ (لسان العرب ج: ٦: ٢٦٠
- ١٣ (طرائق تدريس اللغة العربية
- ١٤ (لسان العرب: ٣١٦
- ١٥ (الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال: ٣٥
- ١٦ (تقرير الاهداف والمفردات: ٣٦
- ١٧ (الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم: ١٠٩
- ١٨ (اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العلمية: ٨٩
- ١٩ (المناهج المعاصرة: ٤٣
- ٢٠ (التعلم النشط: ٥٣
- ٢١ (استراتيجيات التعلم النشط: ٧٨
- ٢٢ (التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث: ٢٤
- ٢٣ (التعلم النشط: ٤٣
- ٢٤ (التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة
- ٢٥ (اساليب التعليم والتعلم النشط: ٥٩
- ٢٦ (أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد: ٥٢
- ٢٧ (استراتيجيات التعلم النشط: ٧٧
- ٢٨ (التعلم النشط , اهتمام تربوي قديم حديث: ٥٤
- ٢٩ (التعلم النشط: ٣٦
- ٣٠ (أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد: ٥٩

- (٣١) أثر أنموذج (كولب وفيلدر – سيلفرمان) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي
- (٣٢) أثر أنموذج تراحيست في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

المصادر العربية

- إبراهيم، فوزي طه، الكلز، رجب احمد . (١٩٨٦) **المناهج المعاصرة** ، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
- إبراهيم ، عبد الله، وآخرون(٢٠١٤):**قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي**، ط٧، وزارة التربية، دار الكتب والوثائق، المديرية العامة للمناهج.
- أبو جادو ، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧)، **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)** : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ابن منظور (١٩٩٥): **لسان العرب**، ج ٤ ، دار صادر، بيروت .
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (٧١١هـ - (٢٠٠٥م): **لسان العرب**، تحقيق عامر أحمد حيدر ، ج ٦ ، دار الكتب العالمية
- احمد ،رشا (٢٠١١) : **مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم النشط** ، عمان، الاردن.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧): **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الفكر ، عمان.
- أبو حطب ، فؤاد وآخرون(١٩٩٦): **القدرات العقلية**، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ..
- امبو سعدي ، ، عبدالله بن خميس (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- البجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠) : **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة** ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان – الأردن.
- الاسطل، محمد زياد (٢٠١٠): **أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد** (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا).
- بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠)، **التعلم النشط** ، الطبعة ١ ، عمان الاردن .
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢): **طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس** ، ط٣ ، دار المناهل للنشر والتوزيع .
- جبر، وهيب وجيه (٢٠٠٧): **أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابق في الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية** ، جامعة النجاح كلية الدراسات العليا ، فلسطين "رسالة ماجستير غير منشورة "
- دندش : فايز مراد(٢٠٠٣). **اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس** : دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ،

- الرازي, أحمد بن حمدان, ت(٣٢٢)هـ(١٩٩٥) م: في كلمات العربية الإسلامية, تعليق حسين فيض الهمذاني, القاهرة .
- الروسان وآخرون, سليم سلامة وآخرون(١٩٩٢): مبادئ القياس والتقويم التربوي, المكتبة الوطنية, دار الكتب والوثائق, بغداد-العراق.
- زاير, سعد علي, و سماء تركي داخل(٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها, دار المرتضى, بغداد – العراق.
- زاير, سعد علي, و أيمن إسماعيل عايز(٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, شارع المتنبي, بغداد – العراق.
- زقوت, محمد شحادة (١٩٩٩): المرشد في تدريس اللغة العربية, ط٢, مكتبة الأمل, غزة.
- زيتون, حسن حسين (٢٠٠١): تصميم التدريس رؤية منظومية, سلسلة أصول التدريس, الكتاب الثاني, المجلد الثاني, عالم الكتب, جامعة طنطا, مصر .
- السفاضة, عبد الرحمن (٢٠٠٦): طرائق تدريس اللغة العربية, ط٣, مركز يزر للنشر, الأردن.
- السعدي, عبد الرحمن, وثناء مليجي السيد عودة (٢٠٠٦): التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها, دار الكتب الحديث القاهرة..
- سيد, اسامة محمد, والجمل, عباس حلمي (٢٠١٢): اساليب التعليم والتعلم النشط, دار العلم والايمن.
- الطشاني, عبد الرزاق الصالحين(١٩٩٨): طرق التدريس العام, منشورات عمر المختار, ليبيا.
- عبد الرحمن, أنور حسين, وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧): أنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والوظيفية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والوظيفية, شركة الوفاق للطباعة, بغداد-العراق..
- عبد المعطي, محمد عساف (٢٠٠٠): التدريب وتنمية المواد البشرية, الأسس والعمليات, دار زهران للنشر والتوزيع, عمان.
- عبيدات, ذوقان, وأبو السيد, سهيلة (٢٠٠٥): الدماغ والتعلم والتفكير, دار ديبونو, للطباعة والنشر, عمان.
- عبيدات. لؤي (٢٠١٦): تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة, مجلة جامعة النجاح المجلد ٣٠, الأردن.
- عبد الرحيم, شاكر محمود (١٩٩٨): استراتيجية مقترحة لتدريس اللغة العربية في المستوى الجامعي, جامعة الإمارات المتحدة.
- عبد السلام, مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم, دار الفكر العربي, القاهرة – مصر.
- العزاوي, حسين علي فرحان(٢٠٠١): أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد, (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

- العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩): سلسلة البحث في العلوم السلوكية، ط١، مكتبات ونشر العبيكان، الرياض، المملكة العربية، السعودية.
- عطية , علي محسن(٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفَعَال، دار صفاء، عمان.
- _____(٢٠٠٩): اللغة العربية مهارات عامة، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عواد , يوسف ذياب , وزامل , مجدي علي (٢٠٠٩) : التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة , عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع
- قطامي , يونس وآخرون (٢٠٠٠): تصميم التدريس ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان .
- القيسي ، رؤوف محمود(١٩٨٤): قياس سرعة القراءة والفهم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد.
- مازن ,حسام محمد(٢٠٠٦): اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العلمية ,مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة – مصر.
- ملحم, سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- همام، طلعت(١٩٨٤): سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، ط ١ مؤسسة الرسالة، دار عمار، عمان، الأردن.
- هندي , محمد (٢٠١٠): التعلم النشط , اهتمام تربوي قديم حديث, القاهرة , دار النهضة للنشر والتوزيع
- وزارة التربية , (٢٠١١), تقرير الأهداف والمفردات , المديرية العامة للمناهج.

Arabic Sources:

- Ibrahim, Fawzi Taha, Al-Kulza, Rajab Ahmad (1986). *Contemporary Curricula*, Student Library, Makkah.
- Ibrahim, Abdullah, et al. (2014). *Arabic Language Rules for Fourth Grade Scientific Students*, 7th edition, Ministry of Education, Dar Al-Kutub and Documents, Directorate General of Curricula.
- Abu Jadu, Saleh Mohammad Ali & Muhammad Bakar Nofal (2007). *Teaching Thinking (Theory and Practice)*, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Abu Jadu, Saleh Mohammad Ali (2003). *Educational Psychology*, 3rd edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
- Ibn Manzur (1995). *Lisan al-Arab*, Volume 4, Dar Sader, Beirut.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din, Muhammad Ibn Makram al-Afriqi al-Masri (711 H–2005 CE). *Lisan al-Arab*, edited by Amer Ahmed Haider, Volume 6, Dar Al-Kutub Al-Alamiya.
- Ahmed, Rasha (2011). *Comparison Between Traditional and Active Learning*, Amman, Jordan.
- Abu Dabbat, Zakaria Ismail (2007). *Methods of Teaching the Arabic Language*, Dar Al-Fikr, Amman.
- Abu Hatab, Fouad, et al. (1996). *Mental Abilities*, 4th edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Ambo Saidi, Abdullah Bin Khamees (2016). *Active Learning Strategies*, Amman, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
- Al-Baja, Abdel Fattah Hassan (2000). *Foundations of Teaching Arabic: Theory and Practice*, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Asal, Muhammad Ziad (2010). *The Effect of Implementing Two Active Learning Strategies on the Achievement of Ninth-Grade Students in History and Developing Their Critical Thinking* (Unpublished Master's Thesis, University of the Middle East for Graduate Studies).
- Badawi, Ramadan Masad (2010). *Active Learning*, 1st edition, Amman, Jordan.

- Jamal, Abdel Rahman Abdel Salam (2002). *General Teaching Methods and Skills of Implementing and Planning the Teaching Process*, 3rd edition, Dar Al-Manahil for Publishing and Distribution.
- Jaber, Waheeb Wajih (2007). *The Effect of Using Computers on the Achievement of Previous Grade Students in Mathematics and Their Teachers' Attitudes Toward Its Use as an Educational Tool*, An-Najah University Graduate School, Palestine (Unpublished Master's Thesis).
- Dandash, Fayez Murad (2003). *New Trends in Curricula and Teaching Methods*, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria.
- Al-Razi, Ahmed Ibn Hamdan (1995). *In Words of Islamic Arabic*, edited by Hussein Faïd Al-Hamadhani, Cairo.
- Al-Rousan, Salim Salama, et al. (1992). *Principles of Measurement and Educational Evaluation*, National Library, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali & Samaa Turki Dakhel (2013). *Modern Trends in Teaching Arabic Language and Its Methods*, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali & Ayman Ismail Ayz (2011). *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*, Al-Mutanabbi Street, Baghdad, Iraq.
- Zuqout, Muhammad Shhadeh (1999). *The Guide in Teaching Arabic*, 2nd edition, Al-Amal Library, Gaza.
- Zaitoun, Hassan Hussein (2001). *Designing Teaching: A Systematic Perspective*, Teaching Foundations Series, Book Two, Volume Two, Al-Alam Al-Kutub, Tanta University, Egypt.
- Al-Safasfeh, Abdel Rahman (2006). *Methods of Teaching the Arabic Language*, 3rd edition, Yazar Publishing Center, Jordan.
- Al-Saadi, Abdel Rahman & Thanaa Miliji Sayed Awda (2006). *Scientific Education: Its Approaches and Strategies*, Dar Al-Kutub Al-Haditha, Cairo.
- Sid, Osama Muhammad & Al-Jamal, Abbas Helmy (2012). *Active Teaching and Learning Methods*, Dar Al-Ilm Wal-Iman.

- Al-Tashani, Abdel Razaq Al-Salih (1998). *General Teaching Methods*, Omar Al-Mukhtar Publications, Libya.
- Abdel Rahman, Anwar Hussein & Adnan Haqi Zangana (2007). *Methodological Patterns and Their Applications in Human and Functional Sciences*, Al-Wafa Printing Company, Baghdad, Iraq.
- Abdel Ma'aty, Muhammad Asaf (2000). *Training and Human Resource Development: Foundations and Processes*, Zahran Publishing and Distribution, Amman.
- Abidat, Dhuqan & Abu Said, Suheila (2005). *The Brain, Learning, and Thinking*, De Bono Publishing House, Amman.
- Abidat, Loay (2016). *Developing Reading Skills for First-Grade Students in the Bani Kenana Region*, An-Najah University Journal, Volume 30, Jordan.
- Abdel Rahim, Shakir Mahmoud (1998). *A Suggested Strategy for Teaching Arabic at the University Level*, University of the United Arab Emirates.
- Abdel Salam, Mustafa Abdel Salam (2001). *Modern Trends in Science Education*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Al-Azawi, Hussein Ali Farhan (2001). *The Impact of Ibn Khaldun's Method on Reading Achievement and Expressive Performance of Fifth-Grade Students*, University of Baghdad / College of Education / Ibn Rushd (Unpublished Doctoral Thesis).
- Al-Asaf, Saleh Bin Hamad (1989). *Series of Research in Behavioral Sciences*, 1st edition, Al-Obaikan Libraries, Riyadh, Saudi Arabia.
- Atiyah, Ali Mohsen (2008). *Modern Strategies in Effective Teaching*, Safa Publishing, Amman.
- (2009). *Arabic Language: General Skills*, Amman, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
- Awad, Youssef Dhiab & Zamel, Magdi Ali (2009). *Active Learning: Towards an Effective Educational Philosophy*, Amman, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
- Qatami, Younis & Others (2000). *Instructional Design*, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (1984). *Measuring Reading Speed and Comprehension in Middle School Students and Their Relation to*

Some Variables (Unpublished Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad).

- Mazen, Hussam Muhammad (2006). *Modern Trends in Curriculum Technology and Scientific Education*, Al-Nahda Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- Malham, Sami Muhammad (2010). *Research Methods in Education and Psychology*, 6th edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Hamam, Talaat (1984). *Questions and Answers on Research Methods*, 1st edition, Al-Risalah Foundation, Dar Ammar, Amman, Jordan.
- Hindi, Muhammad (2010). *Active Learning: An Old and New Educational Concern*, Cairo, Dar Al-Nahda for Publishing and Distribution.
- Ministry of Education (2011). *Objectives and Curriculum Topics Report*, Directorate General of Curricula.